

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

اللغة هي واحدة من أهم وسائل الاتصال التي يستخدمها الكائن العاقل, وخصوصًا الإنسان, لأن من خلال اللغة يمكن للإنسان أن يفهم بعضه البعض. اللغة هي تعبير يحتوي على معنى وله غرض موجه إلى الآخرين. اللغة هي المفتاح الأساسي لحياة الإنسان في هذا العالم, لأنه من خلال اللغة يمكن للناس التفاعل مع بعضهم البعض, وتعتبر اللغة مصدر قوة للحياة الاجتماعية. يمكن استخدام اللغة عندما يفهم المتحدث والمستمع بعضهما البعض, وهذا مرتبط بصيغة وثيق باستخدام اللغة المتاحة. يمكن للشخص أن يفهم هدف ونية الشخص الآخر المتحدث ويستمتع جيدًا لما يقال. وفقًا لخير و أغوستينا, فإن الوظيفة الرئيسية للغة هي كأداة للاتصال التي يمتلكها الإنسان. (خير & أغوستينا, ٢٠١٠ و ص. ١١). اللغة هي الأساس في الحياة الاجتماعية وهي وسيلة للتواصل, الفهم, تبادل الأفكار والآراء. اللغة التي يستخدمها البشر في هذا العالم متنوعة, ولكل منطقة لغتها الخاصة. من بين اللغات التي يستخدمها البشر هي اللغة العربية.

اللغة العربية هي اللغة التي يستخدمها بصيغة خاص المجتمع الذي يعيش في منطقة الشرق الأوسط, أو الجزيرة العربية. تتميز اللغة العربية بخصوصية مقارنة باللغات الأخرى. وفقًا

ليوسف و أنوار (يوسف و أنوار, ١٩٩٥, ص. ١٨٧), فإن اللغة العربية لها قيمة أدبية عالية الجودة لأولئك الذين يعرفون ويتعمقون فيها. بالإضافة إلى ذلك, اختار الله سبحانه وتعالى اللغة العربية كلغة القرآن الكريم. اللغة العربية هي واحدة من اللغات التي تُستخدم بصيغة شائع في العالم, وخاصة للمسلمين الذين يعرفون اللغة العربية, لأن تعاليم الدين الإسلامي والكتب التي تتناول الدين الإسلامي تستند إلى اللغة العربية. حتى الأنبياء والرسل الذين أرسلهم الله سبحانه وتعالى كثيرون منهم أُرسِلوا إلى أرض العرب واستخدموا اللغة العربية, لذا يجب على أتباع الدين الإسلامي تعلم اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك, اللغة العربية هي لغة كتاب المسلمين المقدس, وهو القرآن الكريم, كما قال الله سبحانه وتعالى:

"إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ." (سورة يوسف : ٢).

معنى الآية السابقة هو أن اللغة العربية هي اللغة الأكثر فصاحة, والأكثر وضوحًا, والأكثر اتساعًا, والأكثر دقة في نقل المعاني الموجودة في النفس. ولذلك, نزل هذا الكتاب الأكثر كرامة باللغة الأكثر كرامة, على الرسول الأكثر كرامة, بواسطة الملك الأكثر كرامة, في الأرض الكريمة, ونزل في الشهر الأكثر كرامة, وهو شهر رمضان. (الشيخ, ٢٠٠٣, ص. ٣٩٨-٣٩٩).

كذلك السلف والعلماء قد حثوا كثيرًا على تعلم اللغة العربية. قال ابن تيمية: "أنزل الله القرآن باللسان العربي وجعل رسوله يبينه للناس كافة باللسان العربي, وجعل السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار يتكلمون بهذا اللسان, فلا طريق لفهم الدين ومعرفة تفاصيله إلا بمعرفة هذا اللسان. ولهذا فإن تعلم اللغة العربية هو جزء من الدين, وفهم هذا الدين يكون أسهل لمن

اعتاد هذه اللغة. كما يقربهم إلى أسلافهم من المهاجرين والأنصار في إكمال أمورهم." (طالب, ٢٠٠٣, ص. ٥٥).

اللغة العربية جزء من الدين ومعرفتها واجب. لأن فهم القرآن والسنة واجب, وهذا لا يمكن القيام به إلا بفهم اللغة العربية. ما يؤدي إلى تحقيق الواجب يصبح واجباً. هناك واجب عين وواجب كفاية. هذا هو مقصد الحديث الذي رواه أبو بكر بن أبي شيبة عن عمر بن يزيد, قال: "أرسل عمر رسالة إلى أبي موسى الأشعري محتواها: "عليكم بفهم السنة جيداً. عليكم بفهم اللغة العربية جيداً وفهم القرآن باللغة العربية, لأن القرآن نزل باللغة العربية." (طالب, ٢٠٠٣, ص. ٥٨).

في اللغة, سواء كانت اللغة العربية أو غيرها, هناك أساليب تجعل اللغة جميلة. أحياناً يستخدم المتحدثون الأسلوب لجعل كلامهم جذاباً للمخاطبين. للغة جمالها الخاص عندما تُستخدم, سواء كانت اللغة العربية أو غيرها. لذلك, هناك لغة تُستخدم في الحياة اليومية ولا تحتوي على الأساليب الجميلة, وهناك لغة أدبية تحتوي على الأساليب الجميلة. اللغة الأدبية لها أسلوبها الخاص. اللغة المستخدمة في الكتابة أو الكلام أحياناً تستخدم أسلوباً جميلاً لجعل الكلام جذاباً. في العمل الأدبي, تحمل اللغة رسالة الجمال والمعنى في آن واحد. تشمل رسالة الجمال في العمل الأدبي جوانب مختلفة تشمل الجمالية, جمال اللغة, التعبير عن العواطف, والتفكير العميق. بدون جمال اللغة, يصبح العمل الأدبي مملاً. بعبارة أخرى, اللغة هي وسيلة التعبير الأدبي الخاصة. اللغة الأدبية هي لغة مميزة, أي لغة مصممة ومبتكرة بصيغة خاص. استخدام اللغة في الأدب هو

خاص وإبداعي. يشمل ذلك استخدام الأسلوب, والصور البلاغية, والتصور الخيالي, وبنية الجمل المختلفة عن الاستخدام اليومي للغة. تهدف اللغة في الأدب إلى خلق تأثير جمالي, وإثراء تجربة القراءة, والتعبير عن المعاني العميقة. تُختار الكلمات بعناية لخلق إيقاع, ونغمة, وتصور مميز. يمنح جمال العمل الأدبي أيضًا قيمة إضافية له. وفقًا لبرادوبو في (إندراساوارا, ٢٠٠٨, ص. ٧١-٧٢), تُحدد قيمة الأدب من خلال أسلوبه اللغوي. (باردياتموكو وآخرون, ٢٠٢٣, ص. ٣٢).

اللغة الأدبية تشير إلى استخدام اللغة بصيغة خاص وإبداعي في الأعمال الأدبية مثل الشعر, النثر, والمسرحيات. تختلف عن اللغة اليومية التي غالبًا ما تكون مباشرة ووظيفية, فاللغة الأدبية تميل إلى أن تكون لها جمالها وفرادتها الخاصة. يشمل ذلك استخدام الاستعارات, التشبيهات, التجسيد, ومختلف التقنيات الأسلوبية الأخرى لخلق تأثيرات عاطفية وجمالية عميقة. في اللغة الأدبية, يتم اختيار الكلمات, وبنية الجمل, وأسلوب الكتابة بعناية لإضافة معنى وخلق تجربة أكثر حيوية للقارئ. على سبيل المثال, في الشعر, قد يتم اختيار كل كلمة بدقة لتوصيل شعور أو صورة معينة, بينما في النثر, قد يستخدم الكاتب وصفًا تفصيليًا وحبكة معقدة لبناء عوالم وشخصيات حية. بذلك, تعمل اللغة الأدبية ليس فقط لنقل المعلومات, ولكن أيضًا لاستكشاف وكشف تعقيدات التجربة الإنسانية بطريقة أعمق وأكثر جمالية.

الأسلوب هو استغلال ثراء اللغة, واستخدام نوع معين لتحقيق تأثيرات محددة, وهو مجمل خصائص مجموعة من الكتاب الأدبيين والطريقة الخاصة في التعبير عن الأفكار والمشاعر سواء كانت شفوية أو مكتوبة (كراف, ٢٠١٢, ص. ١١٦). أسلوب اللغة هو طريقة خاصة

للتعبير عن الأفكار من خلال اللغة التي تظهر روح وشخصية الكاتب (مستخدم اللغة) (كراف, ٢٠١٤, ص. ١١٣). من خلال اختيار الكلمات والمعاني الجميلة يظهر أسلوب اللغة الجميل. لذلك, ينبغي على الكاتب أن يكون مدرِّكًا تمامًا لاستخدام الأساليب في اللغة المكتوبة. يجب أن يسعى الكاتب وليس مجرد أن يخلق أسلوبًا لغويًا بصيغة متعمد بسبب الطبيعة الخاصة لعمله. لذا إذا كان مؤلف العمل الأدبي ماهرًا حقًا في مجال اللغويات وأسلوب اللغة, فيمكن القول إن عمله سوف يسحر قراءه. جمال العمل الأدبي يضيف قيمة إضافية له. أسلوب اللغة هو ترتيب الكلمات الناشئة عن المشاعر التي تنبع أو تعيش في قلب الكاتب, مما يثير شعورًا معينًا في قلب القارئ (برادوبو, ٢٠١٣, ص. ٩٣). أسلوب اللغة هو طريقة للتعبير عن الأفكار والمشاعر الداخلية من خلال اللغة الفريدة عند التحدث لتحقيق تأثير معين, بحيث يكون للمحتوى المعبر عنه معنى واضح وصحيح. الهدف من أسلوب اللغة هو الجمال. هذا الجمال يبدو واضحًا في الأعمال الأدبية لأن الأدب مليء بالعناصر الجمالية. جميع هذه العناصر الجمالية تولد تلاعبًا باللغة, وموهبة لغوية, مما يمكن من إيصال أفكار المؤلف مغلفة بلغة جميلة.

يشير أسلوب اللغة إلى استخدام اللغة بصيغة خاص وفريد وإبداعي في التواصل الكتابي أو الشفهي لتحقيق جمال اللغة. يشمل أسلوب اللغة استخدام الكلمات, العبارات, الجمل, الصور البلاغية, وبنية الجمل المختلفة لخلق تأثير معين في التواصل. يظهر هذا الجمال بصيغة كبير في الأعمال الأدبية, لأن الأدب مليء بالعناصر الجمالية. قد يكون أسلوب اللغة متعمدًا وقد ينشأ بصيغة تلقائي عندما يعبر الكاتب عن فكرته. يُعد أسلوب اللغة تأثيرًا فنيًا في الأدب يتأثر

أيضًا بالوجدان. من خلال أسلوب اللغة, يعبر الكاتب عن مشاعره. كل كاتب أدبي يمتلك أسلوبًا لغويًا مميزًا يمكن التعرف عليه من خلال اختيار الكلمات, الإيقاع, واستخدام الصور البلاغية الخاصة به. يعكس هذا الأسلوب شخصية الكاتب وفرادته, ويضيف لمسة شخصية على أعمالهم الأدبية. يمكن للكاتب الأدبي أن يخلق جوًا ساحرًا, ويصور مشاهد حية, وينقل الرسائل بقوة ووضوح, ويعبر عن تعقيد المشاعر والأفكار بطريقة جميلة ومثيرة للإعجاب. يتوافق هذا مع رأي (إندراساوارا, ٢٠٠٨, ص. ٧٣) بأن أسلوب اللغة هو غلاف الفكرة الذي يضفي نعومة على النص الأدبي. (بارديا تموكو وآخرون, ٢٠٢٣, ص. ٣٢).

بصيغة عام, يعني الأسلوب الطريقة, النمط, وما إلى ذلك. بالنسبة للبشر, الأسلوب هو الطريقة التي يعامل بها الشخص نفسه فيما يتعلق بالملابس, السلوك, الكلام, الأكل والشرب وما إلى ذلك, بحيث يُنظر أحيانًا إلى الطريقة أو النمط الذي يعامل به الشخص نفسه من الناحية الجسدية أو الظاهرية فقط. في اللغة, الأسلوب هو الطريقة أو النمط اللغوي المستخدم في الكتابة أو التأليف. (ماس, ١٩٨٨:٨).

في اللغة العربية, يُطلق على أسلوب اللغة مصطلح "أسلوب" (بعلبكي, ١٩٩٠, ص. ٤٧٨). في قاموس المنور عربي-إندونيسي, يُذكر أن الأسلوب يعني "أسلوب اللغة" (المنور, ٢٠٠٢, ص. ٦٤٧), وفي قاموس مصطلحات العلوم الإندونيسي المشتق من اللغة العربية, يُذكر أيضًا أن الأسلوب يعني "طريقة" و"أسلوب اللغة" يعني "أسلوب اللغة". (رامالي, ١٩٨:١٩٧٤).

في معجم المفصل, يُوضّح أن الأسلوب هو :

"طريقة يستخدمها الكاتب ليوضح رأيه أو يعبر عن موقفه, بألفاظ مُركبة بطريقة تكون أقرب لتحقيق الغرض المقصود من الكلام, وأكثر تأثيراً في نفس القارئ أو السامع". (الطرنجي والأسمار, بدون تاريخ, ص. ٤٤)

ويدعم هذا الرأي علي الجارم ومصطفى أمين بقولهما:

"المعنى المصوغ في ألفاظ مؤلفة على صورة تكون أقرب لنيل الغرض المقصود من الكلام وأثرها في نفوس سامعيها". (الجارم وأمين, ١١١٩, ص. ١٢).

استناداً إلى الآراء المذكورة السابقة, يمكن استنتاج أن أسلوب اللغة أو الأسلوب اللغوي هو الطريقة أو الأسلوب الذي يستخدمه الكاتب أو المؤلف في التعبير عن أفكاره وتفكيره بما يتناسب مع الأهداف والتأثيرات التي يرغب في تحقيقها.

اللغة التي تستخدم الأسلوب أو الأسلوب البلاغي قد تكون أحياناً صعبة الفهم, سواء كانت في صيغة كتابة أو كلام. لأن اللغة التي تستخدم الأسلوب البلاغي تحتوي على معانٍ ضمنية, وليست سهلة الفهم إذا نظرنا إلى الجملة فقط أو قمنا بترجمة الجملة فقط, بل يتطلب فهمها أيضاً النظر في السياق. لذلك, هناك حاجة إلى علم لدراسة الأسلوب البلاغي (علم الأسلوب). في اللغة العربية, يوجد علم يدرس جمال اللغة ومعانيها, وهو علم البلاغة. وصيغ الأسلوب (البلاغي) هي مجال دراسة علم البلاغة (الزهرية, ٢٠١٢, ص. ٣١).

في تقليد الأدب العربي, يُعرف مصطلح البلاغة أو ما يسمى بالبلاغة اللغوية. بعد أن أصبح البلاغة علماً, يحتوي على قواعد محددة تُستخدم كأساس لتحقيق الأدب وكمقياس لجمال

البلاغة في العمل الأدبي. (مولانا، ٢٠١٦). في اللغة العربية، علم البلاغة ضروري جدًا، خاصة للكتاب عندما يريدون استخدام الأسلوب البلاغي لكتابة أو التعبير عن الجمل (الشعر). وكذلك للشخص الذي يريد فهم وتحليل تعبير أو كتابة تستخدم الأسلوب البلاغي، لأن فهم معنى الأسلوب البلاغي لا يمكن أن يتم من خلال الترجمة الحرفية أو الجملة فقط، بل يتطلب معرفة أعمق لأن الجمل التي تحتوي على الأسلوب البلاغي عادة ما يكون لها معانٍ ضمنية. لذلك، علم البلاغة مهم جدًا في دراسة اللغة العربية، خاصة إذا كنت ترغب في فهم بنية الجمل في اللغة العربية، وبالأخص في القرآن الكريم، فإنه من الضروري دراسة علوم اللغة العربية، بما في ذلك علم النحو، علم الصرف، علم البلاغة، وغيرها.

كلمة البلاغة في اللغة العربية مأخوذة من كلمة "بلغ"، والتي تعني "فصاحة وحسن البيان". وهي صيغة من اسم المصدر من الكلمة "بلغ - يبلغ - بلاغة". (أنيس، ١٩٧٢، ص.

٦٩).



حسب التعريف، يقول عتيق إن البلاغة هي :

"وَضْعُ الْكَلَامِ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ طُولٍ وَإِيجَازٍ، وَتَأْدِيَةُ الْمَعْنَى أَدَاءً وَاضِحًا بِعِبَارَةٍ صَحِيحَةٍ فَصِيحَةٍ، لَهَا فِي النَّفْسِ أَثَرٌ خَالِبٌ، مَعَ مُلَاءَمَةٍ كُلِّ كَلَامٍ لِلْمَقَامِ الَّذِي يُقَالُ فِيهِ، وَلِلْمُحَاطَبِينَ بِهِ". (عتيق، ٢٠٠٩، ص. ١٠٠).



كما قدم علي الجارم ومصطفى أمين رأياً حول علم البلاغة, حيث قال إن علم البلاغة هو فرع من العلم يعتمد على صفاء الروح ودقة التقاط جمال ووضوح الفروق الدقيقة بين أنواع الأساليب (الجارم وأمين, ٢٠١٥, ص. ٦).

استناداً إلى الشرح السابق, يمكن استنتاج أن علم البلاغة هو أحد المجالات التي تدرس صيغ الكلام (الأسلوب/الأسلوب البلاغي) سواءً في الكلام الشفهي أو المكتوب. يتناول علم البلاغة ثلاثة مجالات دراسة وهي علم المعاني, علم البيان, وعلم البديع (الزهرية, ٢٠١٢, ص. ٣٣).

تنقسم دراسة البلاغة بصيغة عام إلى ثلاثة أجزاء رئيسية, وهي البيان, والمعاني, والبديع. يدرس علم البيان موضوعات مثل التشبيه, والمجاز, والكنية. يدرس علم المعاني مواضيع مثل الكلام خبري, والكلام إنشائي, والإيجاز, والإطناب, والمساواة, والتقديم, والتأخير, والقصر, والوصل, والفصل. يناقش علم البديع جمال الألفاظ والمعاني. جمال الألفاظ مثل السجع, والاقْتباس, والجناس. وجمال المعاني مثل التورية, والتطابق, والمقابلة, وحسن التأويل, والأسلوب الحكيم, وغيرها (ساجالا, ٢٠١٦, ص. V).

بناءً على المناقشة السابقة, يمكن استنتاج أن أحد مجالات دراسة علم البلاغة هو علم المعاني. علم المعاني هو العلم الذي يدرس كيفية التعبير بأسلوب اللغة العربية وفقاً للاحتياجات, والظروف, والحالة, والهدف المراد تحقيقه (بنا, دون تاريخ, ص. ١٢).

وفقاً للهاشمي, فإن علم المعاني هو المبادئ والقواعد التي بها يمكن معرفة شروط التعبير باللغة العربية وتناسبه مع الحالة, بحيث يتوافق مع هدفه. (الهاشمي, ص. ٤٧).

يعرف علماء البلاغة علم المعاني بأنه يهدف إلى مساعدة الشخص على التحدث وفقاً لمقتضى الحال. ولتحقيق هذا الهدف, يجب أولاً فهم متى يجب التعبير بأسلوب التقديم, والتأخير, والوصل, والفصل, والذكر, والحذف, وأشكال أخرى. علم المعاني هو العلم الذي يدرس ما يتعلق بالجملة (الكمية) في اللغة العربية وعلاقتها بالسياق. من خلال معرفة هذه الأمور, يمكن للمسلمين نقل فكرة أو تصور إلى المخاطب وفقاً للظروف والحالة. (أحمد مذكر وآخرون, ٢٠٢٠, ص. ٣٤).

تشمل مواضيع دراسة علم المعاني المواد التالية:



١. الخبر والإنشاء.

٢. المسند والمسند إليه.

٣. المساواة, والإيجاز, والإطناب.

٤. القصر.

٥. الوصل والفصل.

٦. أحوال متعلقات الفعل.

علم المعاني يدرس الأمور المتعلقة بالجملة (الجملة) في اللغة العربية وعلاقتها بالسياق.  
من خلال معرفة هذه الأمور, يمكننا نقل فكرة أو تصور إلى المتحدث (المخاطب) وفقاً للوضع  
والظروف (علوم وآخرون, دون تاريخ, ص. ٥٣).

في علم المعاني, هناك بعض النطاقات الدراسية, ومن بينها "الكلام الإنشائي" (ساغالا,  
٢٠١٦, ص. ٧). كما قال رمضاني ساغالا, فإن الكلام الإنشائي هو الكلام الذي لا يرتبط  
بالصحة أو الكذب (ساغالا, ٢٠١٦, ص. ٩٣). ينقسم الكلام الإنشائي إلى قسمين, هما:  
الكلام الإنشائي الطلب والكلام الإنشائي غير الطلب (الهاشمي, ص. ٥٣).

إحدى مناقشات الكلام الإنشائي الطلبي هي الأمر (ساجالا, ٢٠١٦, ص. ٩٣ -  
٩٤).

تعريف الأمر وفقاً للجارم هو: طلب تنفيذ عمل معين من طرف أعلى إلى طرف أدنى  
(الجارم ومصطفى, ١٩٩٩, ص. ١٧٩). وفقاً لأبي زهرة, فإن الأمر هو: طلب من طرف أعلى  
إلى طرف أدنى (زهرة, ١٩٥٨, ص. ١٣٩).

المعنى الأصلي للأمر هو طلب تنفيذ, لكن أحياناً قد يريد المتكلم معنى آخر في الطلب.  
على الرغم من أن الأمر في الأساس هو طلب من الأعلى إلى الأسفل, إلا أن معناه قد يخرج عن  
معنى الطلب ويعبر عن معنى آخر يتعلق بالحالة والظروف (ويجاياتي, ٢٠٢٢, ص. ٥).

لاستخدام كلمة "الأمر", هناك أربعة صيغ في استخدامها, وهي: صيغة فعل الأمر, صيغة فعل مضارع مصحوب بـ "لام الأمر", صيغة اسم فعل الأمر, وصيغة مصدر يعادل فعل الأمر (ساغالا, ٢٠١٦, ص. ٩٤-٩٥).

استنادًا إلى ما سبق, يثير اهتمام الباحث دراسة أعمق في علم المعاني, خاصة في موضوع الكلام الإنشائي الطلب, لأن الأمر له صيغ ومعاني متعددة. وهذا ما يجعل الباحث يرغب في دراسة صيغ الأمر ومعانيه. الموضوع الذي سيناقشه الباحث هو كتاب "آداب العالم والمتعلم" للشيخ محمد هاشم أشعري.

يعدّ كتاب "آداب العالم والمتعلم" لشيخ محمد هاشم أشعري من الأعمال المهمة في التراث العلمي الإسلامي، خصوصًا في إندونيسيا. يتناول هذا الكتاب أخلاق وآداب يجب أن يتحلّى بها المعلم والمتعلم في طلب العلم. في سياق التعليم الإسلامي، تُعتبر الآداب أو الأخلاق أمرًا بالغ الأهمية لأنها تشكل الأساس الأخلاقي والروحي في عملية التعلم. يحتوي هذا الكتاب على الكثير من الحكم التي تهّم التعليم والتربية في العالم الإسلامي، بما في ذلك استخدام اللغة بشكل صحيح وفعال وفقًا للسياق.

إحدى الجوانب المثيرة في هذا الكتاب هي استخدام جملة الأمر التي يمكن دراستها من منظور علم المعاني، وهو فرع من فروع علم البلاغة الذي يتناول معاني الكلمات أو الجمل في سياقات معينة. يعتبر علم المعاني مهمًا لفهم النصوص الكلاسيكية الإسلامية، لأنه من خلال هذا النهج يمكننا معرفة المعاني الضمنية وهدف الكاتب في إيصال رسائله. لا تُستخدم جملة الأمر

في هذا الكتاب بمعناها الحرفي فقط كأمر، بل لها معانٍ متنوّعة حسب سياق الجملة وهدف التواصل.

يعدّ استخدام الأمر في كتاب "آداب العالم والمتعلم" للشيخ محمد هاشم أشعري مثيراً للاهتمام لدراسة أكثر عمقاً، لأن هذه الجمل تحمل معانٍ متنوّعة وفقاً لعلم المعاني. على سبيل المثال، يمكن أن يدلّ استخدام الأمر على طلب، أو نصيحة، أو حتى تلميح، وذلك حسب سياق الاستخدام. لذلك، فإنّ الفهم العميق لاستخدام الأمر في هذا الكتاب يمكن أن يقمّ رؤى جديدة حول وجهة نظر الكاتب في الأخلاق في التعليم وكذلك طريقة إيصال الرسائل بشكل فعّال في الأدب الإسلامي الكلاسيكي.

يوجد في هذا الكتاب أشكال مختلفة (صيغ) من أسلوب الأمر ومعاني أسلوب الأمر متنوّعة، مما يعني أن هناك العديد من الانحرافات أو التغييرات في المعنى من معناه الأصلي، حيث أن معناه الأصلي هو أمر. ليس كل شخص يعرف المعاني الأخرى للأمر. لذلك، اهتم الباحث بدراسة ومعرفة أساليب الأمر الواردة في هذا الكتاب، لأن هذا الكتاب يحتوي على نصيحة نبيلة لكل من له علاقة بالعلم.

بناءً على كل ما تم عرضه أعلاه، يرغب الباحث في هذه الدراسة في بحث ومناقشة وتحليل الأشكال والمعاني من أساليب الأمر الموجودة في كتاب "آداب العالم والمتعلم" للشيخ محمد هاشم أشعري باستخدام منهج دراسة علم المعاني. وأطلق الباحث على هذه الدراسة عنوان "الأمر في كتاب آداب العالم والمتعلم لشيخ محمد هاشم أشعري".

## ب. تحديد البحث

استنادًا إلى الخلفية التي تم تناولها سابقًا، قام الباحث بإعداد صياغة المصيغة لضمان

عدم خروج البحث عن محور النقاش. وفيما يلي صياغة المصيغة:

١. ما هي صيغ أساليب الأمر في كتاب "آداب العالم والمتعلم" للشيخ محمد هاشم أشعري؟
٢. ما هي معاني أساليب الأمر في كتاب "آداب العالم والمتعلم" للشيخ محمد هاشم أشعري؟

## ج. أهداف البحث

أهداف البحث هي:

١. معرفة صيغ أساليب الأمر في كتاب "آداب العالم والمتعلم" للشيخ محمد هاشم أشعري.
٢. معرفة معاني أساليب الأمر في كتاب "آداب العالم والمتعلم" للشيخ محمد هاشم أشعري.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG

## د. فوائد البحث

فوائد هذا البحث هي:

١. تقديم معلومات علمية للمتعلمين في اللغة العربية، خاصة في مجال علم البلاغة.
٢. أن يكون مرجعًا يساعد في البحوث المستقبلية، خاصة في اللغة العربية باستخدام دراسات البلاغة.

٣. يُتوقع أن يُضيف البحث بُعدًا إضافيًا للطلاب, خاصة لطلاب برنامج دراسات اللغة والأدب العربي في كلية الأدب والعلوم الإنسانية في جامعة إسلامية في باندونغ, فيما يتعلق بعلم البلاغة.

#### هـ. الإطار الفكري

كتاب "آداب العالم والمتعلم" للمؤلف الشيخ محمد هاشم أشعري هو عمل علمي باللغة العربية. يحتوي هذا الكتاب على عناصر من الأسلوب البلاغي أو الأسلوبية, والتي تُعتبر في اللغة العربية دراسة ضمن علم البلاغة. البلاغة هي التعبير عن المعاني بطريقة جميلة وواضحة باستخدام تعبير صحيح, مما يؤثر على النفس ويحافظ على ملاءمة كل جملة لمكان إلقائها, ويأخذ بعين الاعتبار التناسب مع المتلقي. (الجارم و مصطفى, ١٩٩٩, ص. ٨).

علم البلاغة يتضمن ثلاثة فروع, وهي علم المعاني, وعلم البيان, وعلم البديع. (الرفاعي, ١٩٨٠, ص. ٦٠).

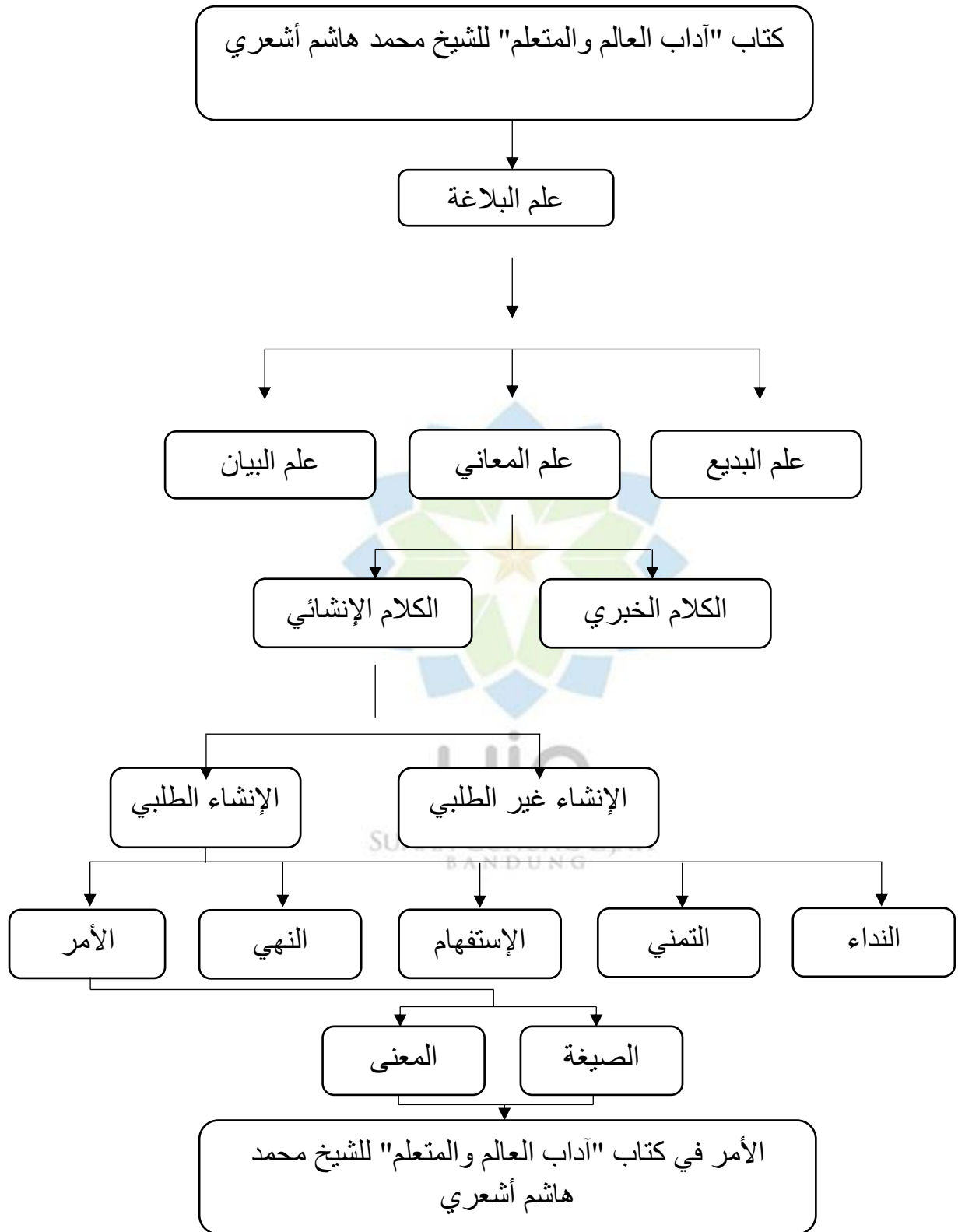
علم المعاني هو أحد فروع علم البلاغة. وفقاً للهاشمي, علم المعاني هو مجموعة المبادئ والقواعد التي بها يمكن معرفة متطلبات التحدث باللغة العربية وضبطها وفقاً للظروف, بحيث تتناسب مع الهدف المقصود. (الهاشمي, ص. ٤٧).

في دراسة علم المعاني, يتم تناول موضوعات حول الخبر والإنشاء. ويقسم الإنشاء إلى نوعين, وهما الإنشاء الطلبي والإنشاء غير الطلبي. (الهاشمي, ص. ٥٣). وينقسم الإنشاء الطلبي إلى خمسة أنواع, وهي: الأمر, والنهي, والاستفهام, والتمني, والنداء. (الهاشمي, ص. ٦٩).

ستركز هذه الدراسة على أسلوب الأمر, حيث يُعرّف الأمر بأنه طلب تنفيذ عمل من قبل شخص أعلى إلى شخص أدنى. (الجارم و مصطفى, ١٩٩٩, ص. ١٧٩). في استخدام كلمة الأمر, توجد العديد من الصيغ الممكنة, وأحياناً يكون للكاتب أو المتحدث معنى آخر للعبارة, لأن في أسلوب الأمر قد تحدث انحرافات في المعنى عن المعنى الأصلي. لذا, فإن الباحث مهتم بدراسة وتحليل أساليب الأمر من حيث الصيغة والمعنى الموجودة في كتاب "آداب العالم والمتعلم" للشيخ محمد هاشم أشعري. وفيما يلي جدول الإطار الفكري لهذا البحث:







## و. الدراسة السابقة

في كتابة هذه الدراسة, استخدم الباحث العديد من الأعمال المكتوبة المتعلقة بالبحث

كمراجع للمساعدة في التقدير, والتطوير, والمقارنة. من بين هذه الأعمال:

١. رسالة الماجستير كتبها محمد إقبال في عام ٢٠٢١ بعنوان "أسلوب الأمر في سورة الإسراء

(تحليل حول أسلوب القرآن)", وهو خريج جامعة إسلامية الحكومية سلطان شريف كاشيم

برياو. في هذه الدراسة, ركز محمد إقبال على أسلوب الأمر في سورة الإسراء. من هذه

الدراسة, وُجد ٤٧ صيغة من صيغ الأمر في سورة الإسراء ووجدت معنيان للأمر في السورة,

وهما المعنى الحقيقي وغير الحقيقي. ومع ذلك, لم تُكتشف جميع أنواع تغيير المعنى في أسلوب

الأمر في هذه الدراسة, ربما بسبب قيود البيانات التي تم العثور عليها في موضوع الدراسة.

كما لم تُناقش الدراسة بصيغة مفصل موضوع البحث. الفرق بين دراسة محمد إقبال والدراسة

الحالية هو موضوع البحث. تساهم دراسة محمد إقبال في مساعدة الباحث على فهم معنى

كلمة أسلوب الأمر بصيغة أفضل.

٢. رسالة الماجستير من جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية بباندونغ, كتبها نور

البصيرة في عام ٢٠٢٠ بعنوان "أخلاق الطلاب تجاه المعلمين في كتاب أداب العالم والمتعلم

تأليف الشيخ محمد هاشم أشعري تتناول هذه الرسالة الماجستير كتاب أداب العالم والمتعلم

من حيث معنى أو محتوى الكتاب. يوضح هذا الكتاب الأخلاق والآداب التي يجب أن

يتحلى بها الطالب تجاه معلمه. من مميزات هذه الرسالة الماجستير أن الباحثة تسعى لشرح

المقصود من محتوى الكتاب, ثم توضيحه ودعوة أي شخص يقرأ الكتاب لتطبيق محتواه. ومع ذلك, تركز الدراسة فقط على تطبيق أخلاق الطلاب تجاه المعلمين في المدرسة الابتدائية, وليس لجميع فئات المعلمين في كل مستويات المؤسسات التعليمية. تساهم دراسة نور البصيرة في مساعدة الباحث على فهم كتاب أداب العالم والمتعلم تأليف الشيخ محمد هاشم أشعري. الفرق بين دراسة نور البصيرة والدراسة الحالية هو موضوع البحث.

٣. رسالة الماجستير كتبها آل تيتاح في عام ٢٠١٨ بعنوان "تحليل هيكل معنى فعل الأمر في القرآن سورة النور", من معهد العلوم الإسلامية الحكومية في بالو والآن تكون جامعة داتوكاراما الإسلامية الحكومية, بالو. تركز هذه الدراسة على معنى فعل الأمر في سورة النور, وتتناول صيغ فعل الأمر ومعانيها بوضوح وتفصيل, كما تناقش وتوضح موضوع الدراسة وتفسير معاني الآيات. ومع ذلك, تُلاحظ نقص في مناقشة أو تصنيف وتفصيل الانحرافات أو تغييرات المعنى في فعل الأمر. تساهم دراسة عُليّة في مساعدة الباحث على فهم معنى فعل الأمر, والفرق هو موضوع البحث.

٤. رسالة الماجستير كتبها ستي سحراء ناسوبيون في عام ٢٠١٨ بعنوان "تحليل الأمر في القرآن سورة النمل (مراجعة بلاغية)", وهي خريجة جامعة سومطرة الشمالية, كلية العلوم الثقافية, برنامج دراسات الأدب العربي. تستخدم هذه الدراسة منهج تحليل أسلوب اللغة أو البلاغة (علم البلاغة). تناقش هذه الدراسة أساليب الأمر. من نتائج هذه الدراسة وُجدت ٢٣ آية في سورة النمل تحتوي على معنى الأمر. توضح ستي سحراء ناسوبيون بالتفصيل معنى الأمر وموضوع الدراسة. ومع ذلك, لم تُكتشف جميع تغييرات المعنى أو انحرافات المعنى في هذه

الرسالة الماجستير , ربما لأنها لم تُكتشف في موضوع الدراسة. الرسالة الماجستير التي كتبتها ستي سحراء ناسوبيون تشترك مع الدراسة الحالية في دراسة الأساليب الطلبة في صيغة الأمر. الفرق هو أن الرسالة الماجستير تناولت سورة القرآن, بينما الدراسة الحالية تتناول كتاب أداب العالم والمتعلم.

بناءً على الدراسات السابقة التي تم تناولها السابقة, يمكن العثور على أوجه تشابه بين المصادر الثلاثة والدراسة الحالية, حيث تستخدم التحليل البلاغي للأمر, ولكن بموضوع دراسة مختلف. لذلك, يمكن للباحث استخدام هذه المصادر الثلاثة كمرجع للدراسة الحالية لمساعدته في تحسين البحث. بناءً على الدراسات السابقة الثلاث التي تم تناولها, لم يعثر الباحث على دراسة تحليل بلاغي للأمر في موضوع أداب العالم والمتعلم, مما يوفر مجالاً للباحث لدراسة هذا الموضوع وإجراء البحث.

